صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إلى الحجوبية على أن في سجلات الفاطميين ما يشهد لها في الزمن المتقدم وربما أسندت حسبة القاهرة إلى والي القاهرة وحسبة مصر إلى والي مصر .

وهذه نسخة توقيع من ذلك وهي .

الحمد ﷲ مجدد عوائد الإحسان ومجري أولياء دولتنا القاهرة في أيامنا الزاهرة على ما ألفوه من الرتب الحسان ومضاعف نعمنا على من اجتنى لنا بحسن سيرته الدعاء الصالح من كل لسان .

نحمده على نعمه التي لا تحصى بعدها ولا تحصر بحدها ولا تستزاد بغير شكر آلاء المنعم وحمدها .

ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة نقيمها في كل حكم وتحاول سيوفنا جاحديها فتنهض فتنطق بالحجة عليهم وهم بكم ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أشرف من ائتمر بالعدل والإحسان وأعدل آمر أمته بالوزن بالقسط وأن لا يخسروا الميزان وعلى آله وصحبه الذين احتسبوا في سبيل اﷲ جل عتادهم واحتبسوا أنفسهم في مقاطعة أهل الكفر وجهادهم فلا تنتهب جنائبها في الوجود وتسري نجائبها في التهائم والنجود وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من دعاه إحساننا لرفع قدره وإناره بدره وإعلاء رتبته وإدناء منزلته وإعلام مخلص الأولياء بمضاعفة الإحسان إليه أن اﷲ لا يضيع أجر من أحسن عملا وأن كرمنا لا يخيب لمن أسلف سوابق طاعته في أيامنا الشريفة أملا من لم تزل خدمه السابقة إلى اﷲ مقربة وعن طرق الهوى منكبة